

هذا هو المقصود من الآية، أما صاحب المشروع فقد جهل أو تجاهل هذا المعنى الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار، وحرف معنى الآية وجعلها في غير مقامها الذي وردت فيه، ليضل من يستطيع من قراء مشروعه بأن المسلمين لا حاجة بهم إلى أحاديث رسول الله ﷺ؛ لأن القرآن وحده يكفيهم!!

* مثال ثان ساقه مع تحريف معناه :

هو حديث رواه الشيخان: أن النبي ﷺ قال: « ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم - يعني: يوم القيامة - فأقول: إنهم مني؟ » فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن غير بعدى،

إستدل صاحب المشروع بهذا الحديث على أن الزيادة أو التغيير الذي حدث بعد موت النبي ﷺ وبسببه حيل بين النبي يوم القيامة وبين الذين زادوا وغيروا؟ هو أمران:

الأول: رواية أحاديث النبي ﷺ وتدوينها.

الثاني: اعتماد السنة مصدراً ثانياً في التشريع بعد القرآن.

مع أن المسلمين ليسوا بحاجة إليها لا من قريب ولا من بعيد !! وهذا الذي زعمه صاحب المشروع (رجس من عمل الشيطان).

ولو كان الأمر كمال قال - وما أكذب ما قال - لكان جميع أصحاب رسول الله ﷺ، وجميع التابعين، وتابعيهم، وتابعي تابعيهم، مفضولاً عليهم من الله، ومدعوا عليهم بالهلاك من الرسول نفسه؛ (سحقاً سحقاً لمن غير بعدى)، لأن رجال القرون الثلاثة الأولى هم الذين رووا للأجيال سنة رسول الله ﷺ وهم الذين جمعوها في الكتب، وهم الذين دافعوا عنها ونقوها من الشوائب.